

النَّوْصَرَحُ الْكَبِيرُ

يَا شِيخَنَا يَا شِيخَ دَاوُدُ الْحَكِيمُ الْأَعْظَمُ
 صَرَتْ نَجْمًا ثَاقِبًا فِي سَرْفَكُمْ بَعْدَ الظَّهُورِ
 لَيْسَ بِلْ أَعْلَى وَأَحْلَى مِنْهُ يَا شِيخَ التَّرَى
 بَلْ وَأَرَبَدَ مِنْهُ يَا بُشْرَى لَهُمْ مِنْ جُودَكُمْ
 فَارْفُورًا كَامِلًا يَاغُوثُ مِنْ قِيَضَانِكُمْ
 شَافِي الْأَمْرَاضِ مِنْ جِسْمٍ وَقُلْبٍ تَافِيَا
 أَنْتَ مُنْجِي النَّاسِ طَرَانْتَ فَهْرُ الْقَاهِيرِ
 قَاضِي الْحَاجَاتِ مَفْصُودَ الْبَرَا يَاغُونَتَا
 عَالِيَّقَا صِرَّتُمْ رَحِيمَ الْقَلْبِ فِي أَحْوَالِكُمْ
 نَحْنُ فِيْكُمْ عَالِيَّقُونَ نَحْنُ حَفَاظَاهُرُونَ
 نَحْنُ تَرْجُوْيَا كَرِيمَ التَّفَقِيسَ أَنْ تُسْعِدَنَا
 نَسْتَضِي بِشَعْرٍ تُورِّأَيْهَا الشَّيْخُ الْحَبِيرُ

يَا شِيخَنَا يَا شِيخَ دَاوُدُ الْعَلِيُّ الْأَكْرَمُ
 كُنْتَ دُرًّا كَامِنًا فِي شَأْنِكُمْ قَبْلَ التَّهُورِ
 أَنْتَ بَخْرُ الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ يَا شِيخَ الْوَرَى
 الْفُلُفُلِ مَنْ تَحْبِي زِيَارَةً لِصَرِيجِكُمْ
 لَمْ تُحِبْ مَنْ أَتَيْتُمْ رَاجِيًّا عَتَبَاهُكُمْ
 كُلُّ مَنْ يَأْتِيْ جَنَابَ الْمُدْنِسِ رَاضِ فِيْكَ يَا
 دَافِعًا شُرُورَ شَيْطَانٍ وَسُحْرَ السَّاحِرِ
 قَاضِيَا مَفَاصِدَ الْمُحِبِّ صِرَّتُمْ شَيْخَنَا
 تَأْفِيَا لِلنَّفَقِرِ وَالْفَاقِدِاتِ فِيْمَنْ رَأَمَكُمْ
 نَحْنُ مِنْكُمْ طَالِبُونَ نَحْنُ فِيْكُمْ رَاغِبُونَ
 نَحْنُ تَرْجُوْيَا رَحِيمَ الْقَلْبِ أَنْ تَرْحَمَنَا
 نَحْنُ تَرْجُوْمَنَكَ تُورِّأَيْهَا الْبَدْرُ الْمُنْبِرُ

سَلَّمَنَا وَادْفَعْنَ عَنَّا شُرُورَ الْفَجَرَةِ
 فَأَكْشِفْنَ كُلَّ الْبَلَاءِ كَشْفَ مَنْ يُصْغِي لِسَكُونِي
 هَبْ لَتَاقْرَةَ عَيْنَ الْأَهْلِ وَالثَّسْلِ الْعَيْلِ
 إِدْفَعْنَ سِحْرًا وَشَيْطَانًا بِقَهْرِ يَنْجِيلِي
 إِدْفَعْنَ فَقْرًا وَفَاقَاتِ بِدَفْعَكِ الْجَنِيلِي
 إِفْتَحْنَ أَبْوَابَ بَرَكَاتِ وَخَيْرِ مُمْتَلِي
 فَأَكْشِفْنَ عَنَّا الْهُمُومَ وَكُلَّ غَمَّ ابْتُلِي
 لَرِبَّنَا الرَّحْمَنَ فَأَشْفَعْ نَسْتَقِيمَ وَنَرْتَضِي
 وَخَلْفَنَا وَيَمِينَنَا يَا غَوْثُ مَعْ شَمَائِلَنَا

نَخْنُ فِي وَرَطَاتِ آفَاتِ الْعَدَى وَالسَّحَرَةِ
 نَخْنُ مِنْ ضَيْقِ الْمَعَاشِ فِي مُصَبَّبَاتِ وَيَلْوُقِي
 يَارِبَّنَا يَحْكُمْ هَذَا الشَّيْخَ دَاؤَدَ الْوَلِي
 يَارِبَّنَا فَشَفَعْنَ فِي حَقَّنَا هَذَا الْوَلِي
 يَا شَيْخَنَا إِنَّا بِوَجْهِكَ نَسْتَغْيِثُ وَنَسْتَضِي
 وَهَبْ لَنَا شَمْعًا مُبِيرًا فَتَرَى قُدَامَنَا

